

السعودية تنفي أي شبهة فساد في مشروع قطار الحرمين الذي احترق



الرياض- (د ب أ): نفت النيابة العامة السعودية، وجود فساد واختلاس، في مشروع قطار الحرمين، والذي احترقت محطته الرئيسية في مدينة جدة غرب المملكة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) عن النيابة العامة القول إن "صاحب التعريفة عن شبهة فساد في قطار الحرمين سبق أن تم التحقيق معه في قضايا جنائية سابقة، وتم فصله من عمله بسبب إجراءات عمالية، قبل قيامه بالإبلاغ عن حالات الاختلاس التي يدعيها".

وكان المواطن محمد صادق، قال إنه تقدم بشكوى لدى السلطات العام الماضي، كشف فيها اختلاس مبلغ ملياري ريال، تتعلق بأنظمة التحكم والحرائق، وأن هذه الشكوى كلفته فقد وظيفته.

وبعد يوم من تغريدته على تويتر، قال صادق، إنه سيقوم بتسليم نفسه إلى الأجهزة الأمنية، للإفادة بما لديه من معلومات، مطالباً متابعيه بإيصال قصته إلى ولي العهد محمد بن سلمان، في حال تعرضه لأي مكروه.

وأعلن أمير منطقة مكة المكرمة خالد الفيصل، قبل يومين، تشكيل لجان للتحقيق في الحادثة، التي لم تتمكن السلطات من تحديد مدى الأضرار التي نتجت عنها بعد.

وحاول الأمير خالد الفيصل الحد من مسؤولية الحكومة، بالقول إن مثل هذه الحرائق تحدث في كل مكان بالعالم.

وتضررت أجزاء كبيرة من محطة القطار في جدة جراء الحريق الذي امتد عدة ساعات، وأصيب فيه خمسة أشخاص، قبل تدخل فرق الإطفاء والمروحيات للسيطرة عليه.

وأكد مصدر مسؤول في النيابة العامة السعودية أن وحدة الرصد في النيابة العامة لاحظت قيام أحد الأشخاص بالتغريد أكثر من مرة عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" بما يفيد بوجود شبهة فساد متعلقة بأنظمة التحكم والحريق في مشروع محطة قطار الحرمين بمحافظة جدة، مدعيًا بأن لديه وثائق ومستندات تثبت ذلك.

وأوضح المصدر أنه بمباشرة الحالة، وإحضار هذا الشخص والاستماع لأقواله، والاطلاع على ما لديه من قبل الدائرة المختصة بالتحقيق في هذه الجرائم للتثبت مما نشره في تغريداته، اتضح عدم وجود أي مستندات أو وثائق لديه تثبت ما سبق وأن ذكره في تغريداته.